Lark Journal (2023) 50 (2)

وقائع المؤتمر العلمي السابع تحت شعار (العلوم الانسانية بين التحديات الراهنة والافاق المستقبلية) الذي اقامته كلية الآداب في جامعة واسط بتاريخ 2023/7/1

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Asst.lecturer Fouad Jassem Ibrahim

Assist Professor . Dr.Sankar Ali Mama Ismail

Prof. Dr. Azad Aziz Suleiman

University:
Salahaddin University
College:
College of Basic Education
Email:
Fouad.ibrahim@su.edu.krd
sangar.mama@epu.edu.iq
azad.sleman@su.edu.Krd

Keywords:

Phonetic substitution ، extraneous ، influence and impact ، lexicon ، contrastive study

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	20 Apr 2023
Accepted	8 May 2023
Available online	1 Jul 2023

Phonetic meanings of Arabic creeping words into Kurdish Language A comparative study between Arabic and Kurdish dictionaries

A B S T R U C T

Language is the basis for comprehension and the means by which the correct meanings are communicated to the intended audience; this language must have a clear and significant meaning for the listener as well as a semantic meaning expressed in the form of a sound, word, or sentence. Due to this, linguists throughout history, including today, have placed a high value on sounds, morphology, sentences, and even dictionary words. Since the change of sound or phoneme in a word changes the meaning of the word's environment, which is called a phoneme. For instance, (تاب)and (طاب)differ in meaning by changing the phoneme in the word. Arabic has its own phonemes that we do not find in Kurdish and these phonemes are:(ظ-ط-ض-ص-ذ-ث-،. These phonemes that have entered the Kurdish language have caused a phonetic change in the Kurdish language. For example, the sounds (ث)and (ص)in Arabic have been converted to the sound (س)in Kurdish language. The sounds (ض)and (ظ)are expressed as (ز)in Kurdish, and the sound (ط)has become (ت).

This research is entitled (Phonetic Meanings of alternative Arabic Creeping Words in Kurdish – A Comparative Study between Kurdish and Arabic Dictionaries), It consists of two parts, the first part sheds light on Sound transformation, creeping sounds (sound entering)and the phenomenon of influence and influence. The second part is a practical study of the meanings of the sounds that have entered Kurdish from Arabic in two dictionaries, which are:Dictionary (المعجم الوجيز)in Arabic and (Shwan dictionary)in Kurdish. At the end of the study, the most significant findings are presented and within those resources that this study has relied upon.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

دلالات الإبدال الصوتي للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية
ـدراسة تقابلية في المعجمات العربية والكرديةـ

م.م. فؤاد جاسم إبراهيم / جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الاساسية/ قسم اللغة الكردية
أ.م.د. سنكر علي مامة اسماعيل/ جامعة أربيل التقنية / المعهد التقني الإداري -أربيل / قسم المعلومات والمكتبات
ا.م.د ازاد عزيز سليمان/ جامعه صلاح الدين/ كليه التربيه الاساسيه/ قسم الغه الكورديه.

الخلاصة:
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، أما بعد:

فإن اللغة هي مفتاح الفهم والتفهّم، وهي طريقة لإيصال المعاني الصحيحة للمتلقي، وتنبغي أن تكون هذه اللغة ذات معنى ودلالة واضحين لدى المستمع، ولا يختلط عليه معنى الكلمة عنده بتغيير صوت أو كلمة أو جملة غير دلالية، ولهذا اعتنى علماء اللغة - قديما وحديثا – بالصوت والصرف والجملة، بل حتى بالكلمات المعجمية اعتناء خاصا وذلك لكي يفهم السامع أو القارئ ما يسمعه أو يقرأه، فأي تغيير في تلك المستويات سيؤدّي إلى تغيير المعنى، ومن أبسط المثال على ذلك هو تغيير الصوت، إذ إن تغيير الصوت أو الفونيم في كلمة ما يغير المعنى في بيئة الكلمة، فمثلا كلمة :(تاب)و(طاب)يختلف معناهما بتغيير الفونيم، وقد احتفظت اللغة العربية بفونيمات خاصة لا نجدها في اللغة الكردية، وهذه الفونيمات هي :((ث-ذ-ص-ض-ط-ظ-)، وهذه الأصوات دخلت متحولة في بعض الكلمات الكردية، فبعضها تحولت إلى صوت (س)مثل الفونيمين (ث)و(ص)، ومنها تحولت إلى صوت (ز)مثل:(ض)و(ظ)، ومنها تحولت إلى صوت (ت)مثل صوت:(ط).

ولهذا جاء هذا البحث الموسوم بـ(دلالات الإبدال الصوتي للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية – دراسة تقابلية في المعجمات العربية والكردية–)في مبحثين:أما المبحث الأول فبعنوان:(الإبدال الصوتي والدخيل وظاهرة التأثير والتأثر)، وأما المبحث الثاني فهو دراسة تطبيقية في معجمين:(المعجم الوجيز)في اللغة العربية، ومعجم (شوان)في اللغة الكردية، وفي الخاتمة عرضنا أهم النتائج التي وصل إليها البحث، وفي قائمة المصادر والمراجع ثبتنا المصادر والكتب التي اعتمد عليها هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: الإبدال الصوتي – الدخيل – التأثير والتأثر - المعجم – الدراسة التقابلية

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن هذا البحث الموسوم بـ(دلالات الإبدال الصوتي للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية

–دراسة تقابلية في المعجمات العربية والكردية-)يتناول الكلمات العربية الدخيلة في اللغة الكردية، وتحولت بعض الأصوات العربية إلى لغتها بحسب نطق هذه الأصوات فيها، ولهذا يتكون هذا البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة ثبت المصادر والمراجع، أما المبحث الأول فبعنوان:(الإبدال الصوتي والدخيل وظاهرة التأثير والتأثر)، وأما المبحث الثاني فهو دراسة تطبيقية في معجمين:(المعجم الوجيز)في اللغة العربية، ومعجم (شوان)في اللغة الكردية، وفي الخاتمة عرضنا أهم الاستنتاجات التي وصل إليها البحث.

سبب اختيار البحث:

اختيارنا هذه الدراسة ؛ للوصول إلى التغييرات الصوتية التي طرأت على الأصوات العربية التي دخلت في اللغة الكردية، ومعرفة دلالات هذه التغييرات.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في هل الأصوات العربية دخلت كما هي في اللغة الكردية؟ أم جاءت تغييرات عليها؟ وهل هذه التغييرات يغير معنى الكلمة العربية ؟

أهداف البحث:

أهداف هذا البحث تروم في:

1- التعرف على تلك الكلمات التي طرأت عليها تغييرات في اللغة العربية.

2-التعرف على الحروف والأصوات العربية تطرأ عليها تغييرات.

فرضية البحث:

يقوم هذا البحث على فرضتين اثنتين:

1-هل الكلمات العربية التي دخلت اللغة الكردية دخلت كما هي ؟ أم دخلت مع بعض التغييرات؟

2- هل هذه التغيرات الصوتية لها معنى في اللغتين؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التعرّف الأصوات والكلمات في اللغتين.

المنهج المتبع لهذا البحث:

سلكنا للبحث عن الكلمات في المعجمات العربية والكردية منهج الوصفي الذي يقوم على استقراء المادة المدروسة وصفا دقيقا بعيدا عن المعيارية، وكذلك يعتمد هذا البحث على المنهج التقابلي الذي يقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة، أو عائلات لغوية مختلفة لإثبات الفروق بين اللغتين اللتين لا تنتميان إلى أسرة لغوية واحدة.

حدود البحث:

لدراسة هذا البحث اعتمدنا على معجميين، معجم (المعجم الوجيز)في اللغة العربية، ومعجم (شوان)في اللغة الكردية للبحث عن معاني الكلمات مستعينا بالمعجم الوسيط لشرح ما اشكلت علينا في معاني الكلمات، وذلك خوف الإطالة والاستطراد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

المبحث لأول:

الإبدال الصوتي والدخيل وظاهرة التأثير والتأثر

أولا:الإبدال:

يعدُّ الإبدال من الظواهر الصوتية اللغوية المهمة في دراسا ت القديمة والحديثة، ولهذا عرّف (ابن يعيش)الإبدال بقوله:الإبدال هو((إِقَامَة حرف مقَام حرف إما ضرورة، وإما استحسانا وصنعة))(ابن يعيش، 2001 :69/1)، وسبب ظهرة الإبدال هو إبدال تقريب بين صوتين متجاورين و((التخفيف على الناطق بأن لا يتكلف)أثناء النطق ولا يبدل جهدا))(العبيدي،1999 :48).

والإبدال معناه اصطلاحًا في الدراسة الصوتية وضع صوت لغوي محل صوت آخر أو مقطع مكان آخر؛ من شأنه أن يُحدث تغييرًا في المعنى الدلالي للمفردة .لحاجةِ النص لذلك، ولانسجام المفردة مع فكرة الموضوع .

والاستبدال الصوتي السياقي يعني استبدال حرف مكان آخر يترتب عنه ظهور معاني سياقية مختلفة.(بورنان،2015 :110).

فالإبدال ظاهرة فنولوجية ومورفولوجية وربما نحوية، وهو ظاهرة من ظاهر التطور اللغوي، وفي الوقت نفسه تبديل صوت صامت أو صائت في اللغة، وربَما يقع ذلك في صفات الأصوات، وذلك لأسباب كثيرة، منها تسهيل الصوت، أو التخفيف والتسهيل في نطق الجمل والكلمات، إذ بعض الحروف تصعب نطقها عند المتكلمين، ولاسيّما إذا كانت تلك الألفاظ من غير اللغة المنطوقة للغة الأم، فالإبدال هو إقامة حرف أو صوت مكان صوت آخر، ولهذا نرى ابن جنّي قد أولى العناية بهذه الظاهرة في اللغة العربية، وذكر عددا من الأمثلة الدالة على تبديل الأصوات –سواء غيرت المعاني أم لم تغير -، ومن هذه الأمثلة :إبدال صوتي(ل-ن)، إذ قال:((من ذلك سكّر طبرزل، وطبرزن :هما متساويان فى الاستعمال، فلست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه أولى منك بحمله على ضدّه، ومن ذلك قولهم :هتلت السماء، وهتنت :هما أصلان ؛ ألا تراهما متساويين فى التصرّف ؛ يقولون :هتنت السماء تهتن تهتانا، وهتلت تهتل تهتالا، وهى سحائب هتّن))(ابن جني،1952 :451)، فهنا هذه الكلمات لم تغير المعنى، فالتغير في المعنى الدلالي للمفردة، ناتج عن تغير في المبنى الصوتي للمفردة .فالتغيير في المبنى يؤدي إلى تغيير في المعنى، فإذا حدث التغير في الصوت ولم يحدث تغيرا في المعنى أطلق عليه لهجة من لهجات اللغة أو لكنة (انظر: إبراهيم،2020 :4).

وينبغي أن نشير هنا إلى أن الإبدال ليس هو القلب، كما يظنه بعض العلماء، بل هو إقامة حرف مقام حرف آخر في الكلمة، مثل:رِفَلّ ورِفَنّ، والأَيّم والأَيْن (الحية)، ومرت الخبز في الماء ومرده، وهَرَت الثوب وهَرَدَه، إذا خرقه))(انظر:الأشموني، 1997 :391/4)، و(انظر:زيدان، 2017 :60).

فالإبدال هو تعويض صوت موضع صوت آخر، وأما القلب فهو ((تقديم بعض حروف الكلمة على بعضها))(ابنِ عضيمةَ، 1999 :44)، وذلك كـ(جبذ)و(جذب)، وما (أطيبه)و(ما أيطبه)، و(صاعقة) و(صاقعة)...وغيرها من الكلمات. والإبدال الصوتي نوع من أنواع التطور الصوتي الذي تخضع له كل اللغات. (انظر:زيدان، 2017 :59).

والإبدال الصوتي له نوعان:

إبدال حقيقي:وهو تعويض صوت أصلي، أو يعتقد أنه أصلي بصوت آخر يشاركه في المخرج أو في الصفات أو يقترب منه ويتميز ما هو أصل بقياس مشتقاته.

والنوع الآخر:التعاقب:وهو ما جعل فيه اللفظ الأصل لاشتهار الكلمتين، وتعادلهما في التصريف ومنه الزعاق والذعاق، وقد أشار الخليل حينما قال:سمعناه فلا ندري ء لغة هي أُم أمْ هي أم لثغة).فيظل الاعتقاد بأصالة كليهما حتى يقوم الدليل على إبدال أحدهما من صاحبه.(ينظر: محمد خان، 2002 :163-164).

ثانيا:الدخيل:

إن الكلمات الدخيلة أيضا ظاهرة جلية في جميع اللغات والألسن، تتسلل في اللغات العالمية أجمع وهو يعدّ نوعا من أنواع الاقتراض اللغوي، و((والدخيل لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخرة من عصور العرب الذين يحتج بلسانهم وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق))(ظاظا، 2002 :79)، وهو مجموعة من الكلمات والألفاظ تدخل اللغات التي تكون قريبة جغرافيا، كدخول الكلمات العربية إلى اللغات الأخرى مثل اللغة الفارسية والتركية والكردية وغيرها، وبالعكس، وربما تستعمل بعض الكلمات الدخيلة في اللغات الأخرى لعدم وجود هذه اللفظة في لغتها ولكن غلب عليها استعمال تلك الكلمات وذلك كالألفاظ العربية الدخيلة في اللغات الإنكليزية مثل:(الصلاة والزكاة والفجر)وغيرها من الألفاظ الإسلامية التي لا نجدها إلا في اللغة العربية، وقد أشار، سعيد هبة الله كامل في كتابه أن اللغة الفرنسية تضم 700 كلمة أصلها عربي، وأنه توجد 360 كلمة عربية الأصل في اللغة الإنكليزية (انظر:كامل، 1995 :37)، وقد وجد باحثة عربية كلمات عربية دخلت في الإنجليزية قدرا كبيرا من الكلمات ذات الأصول العربية، ووصلت بضع مئات(صديق،2006:106)وبعض العلماء صنف هذا الموضع ضمن الاقتراض اللغوي، إذ قالوا:((يصنف الدخيل في باب تداخل اللغات أو تحت عنوان الاقتراض))(حمادي،2012 :14-15، وانظر:وافي،2004:193).

وظاهرة الاقتراض اللغوي أو الكلمات الدخيلة بين لُغتين فأكثر هي ما تسمَّى بـ(الكليات المشتَرَكة)، ولهذا يقول علي القاسمي:((ويمكن أن يُدرج ضمن المعاجم المختصة تلك المعاجم التي صنفت لاحتواء الكلام الأعجمي، أي الكلام المعرّب والدخيل؛ لأنها صنفت وخصصت لنوع خاص من مستويات اللغة ألا وهو الكلام المقترض الذي دخل العربية من غيرها من اللغات. فكما هو معروف ومسلم به أن اللغات تحتك فيما بينها وأنّ كل لغة تستورد ألفاظًا من اللغات الأخرى وهذا الاحتكاك يوسع أفقها ويجعلها قادرةً على حمل المفاهيم الجديدة، وهو عنوان حيوية اللغة وقدرتها على التواصل وعدم الانغلاق على نفسها، فالاقتراض

اللغوي وسيلةٌ من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة وتوسيع منظومتها المفهومية)).(القاسمي،2004 :361.).

وقال إبراهيم أنيس الدخيل هو:((أخذ كلمات أو جمل من لغات الآخرين، وقد يقوم به الأفراد أو الجماعات والهيئات العلمية كالمجامع اللغوية وأمثالها، واقتراض الألفاظ في أغلب حالاته وليد الحاجة حينًا، أو الإعجاب حينًا آخر، وقد بلغ من إعجاب الفرس والترك بلغة العرب أن اقتبسوا معظم كلماتهم من اللغة العربية؛ ذلك لأن هاتين الأمتين ظلتا تحت تأثير الثقافة العربية عدة قرون))(أنيس، 1966:6).

ثالثا:ظاهرة التأثير والتأثر:

إن عملية التَّأثير والتَّأثر موجودة بين اللسانيات، وهذه الظاهرة أي الاقتراض اللغوي ظاهرة التي تسمى بـ(ظاهرة التأثير والتأثر)ظاهرة لغوية مقبولة في كل لغات العالم، ولا غنى عنهما، لأنها تعدّ من سنن الحياة، وبها سارت اللغات ووصلت وتطورت، فهي ظاهرة للتعبير عن ((المسميات والأفكار الجديدة، فتحيا هذه اللغة وتتطور عبر الزمن وتتلاقح مع غيرها من اللغات))(صديق،2006 :33)، وربما جاءت اللغة الدخيلة في اللغات من حلال الترجمة والوسائل الإعلامية الحديثة في عصرنا هذا.

وكما هو معلوم فهناك تشابه كبير بين حروف اللغة العربية الهجائية واللغة الكردية صوتا ومخرجا وبعض الأحيان صفة، فأما الحروف العربية وأصواتها فهي:(ء- ب-ت-ث-ج-ح-خ-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ف-ق-ك-ل-م-ن-هـ -و-ي)، والحروف الكردية وأصوتها هي على النحو الآتي:(ئـ ب-ث- ت- ج-ض-ح-خ-د -ر-ز- ذ -س-ش- ف-ظ- ق-ك-ط-ل-م-ن-هـ -و-ي)، وعلى هذا فقد اقترضت اللغة الكردية كلمات كثيرة من الألفاظ العربية مع ابدال أصواتها، لان بعض الأصوات العربية غير موجودة في اللغة الكردية، ولهذا بدلّت اللغة الكردية الأصوات العربية غير الموجودة فيها تلقائيا مثل(ث-ذ-ص-ض-ط-ظ)إلى ما يناسبها في النطق مخرجا وصفة، إذ يلفظ صوتا (ث – ص)في اللغة الكردية (س)، وينطق الأصوات(ذ-ض-ظ)في اللغة لكردية (ز)وينطق صوت(ط)(ت)، وإلى جانب هذه الأصوات دخل حرفان غير موجودين في اللغة الكردية وهما حرفا (ح)و(ع)، ففي بعض مناطق كردستان مثل (قلعة دزي)و(منطقة(بشدر)و(بالك)و(شقلاوة)وبعض مناطق أربيل، ومتكلمي أكراد إيران يبدولون أماكن هذين الحرفين، فبدلا أن يقولوا (محمد)يبدلون (ح)بـ(ع)، فيقولون (معمد)وكذلك (محمود)يلفظونه (معمود)، وحال

صوت (ح)حال صوت (ع)فيقولون لـ(معروف)(محروف)، وهكذا، ولا يخفى على القاريء العربي أن تغيير الأصوات يغير المعني.

المبحث الثاني:

الإبدال الصوتي للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية

(المعجم الوجيز)في اللغة العربية، ومعجم (شوان)في اللغة الكردية

لقد تقصينا ظاهرة الإبدال الصوتي للألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية في معجمين مهمين في اللغتين، وهما (المعجم الوجيز)في اللغة العربية من تأليف مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الصادر عن دار الدعوة، ومعجم (شوان) لمؤلفه(شوكت ملا اسماعيل) في اللغة الكردية.

وقد استقرأنا المعجمين قراءة وصفية وانتهجنا المنهج الوصفي التأريخي للوقوف على الكلمات العربية الدخيلة إلى اللغة الكردي، ومدار هذه الكلمات وموضعها هو المعجم، ولهذا اعتمدنا على هذين المعجمين، ولهذا استخرجنا الكلمات المستقرضة من العربية، وبحثنا عن معانيها ودلالاتها في هذين المعجمين، وقد اعتمدنا لدلالات الكلمات على (المعجم الوسيط)لمعاني الأصوات المبدلة في الكلمات العربية، ثم استوقفت على الألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الكردية من النواحي الصوتية، والمقصود بالصوت محل الدراسة هو الصوت في المفردة عند استبداله يعطي للمفردة دلالة مختلفة فتصير مفردة أخرى بدلالة مغايرة، تخالف دلالة المفردة الأولى، بحيث يمكن استخدام دلالات هذه المفردة في سياقات ومجالات دلالية مختلفة(انظر:إبراهيم، 2020 :4)، و دراسة الأصوات أول خطوة في أي دراسة لغوية؛ لأنها تتناول أصغر وحدات اللغة، ونعني بها الصوت، الذي هو المادة الخام للكلام الإنساني(ينظر:عمر، 1988:93).

الدراسة التطبيقية:

وبيان دلالات وماني الكلمات العربية التي دخلت اللغة الكردية قسمنا الكلمات على طائفتين؛ وذلك لأن الكلمات العربية التي دخلت اللغة الكردية ليست كلها على وضع واحد أو طائفة واحدة، بل هناك من الكلمات

دخلت اللغة العربية مع ابدال صوت واحد فيها، ذلك الصوت الذي لا يوجد في اللغة الكردية نطقها، أو ربما يغيرون صوتين اثنين لتلاءمها مع ما يناسبها في نطقها على لسان متكلمي اللغة الكردية، وبعض الأحيان ينطقون الكلمة بتغيير صائت واحد، فثلا ربما يكسرون الفتحة ويضمون الكسرة، وهكذا بحسب النطق الكردي ونظامهم الصوتي.

الطائفة الأولى :تبديل صوت واحد في الكلمة:

تبديل صوت(ء)إلى (ع):

تلك الكلمات العربية التي دخل اللغة الكردية و تبدلت صوت (ء)إلى صوت(ع)في الكردية كلمة (الآن)التي تعني (الوقت والحاضر))(مجمع اللغة العربية،1980 :31)، واستعلمت للمعنى نفسه مع تغيير صوت (ء)إلى (ع)فصارت (ئةلعان)وهي تعني (الوقت))(اسماعيل، 2007 :821)، ولكن هذه الكلمة نجد لها معنى مغايرا للمعنى الأصلي بهذه اللفظة في اللغة العربية وتعني(((عانه)معانة وعنانا عارضه))(مجمع اللغة العربية،2004 :3-269).

تبديل صوت (ث)إلى (س):

ومن الكلمات العربية التي دخلت اللغة الكردية وبالمعنى نفسه كلمة (آثار)، وتبدلت (ث)إلى (س)في اللغة الكردية، إذ تعني (العلامة - بقية الشيء / 5)في اللغة العربية، واستعملت اللغة الكردية بالمعنى نفسه وهو:(البناية والأساس– الاثار / 42)، بيد أن هذه اللفظة بهذا اللفظ تعني ((ما يقيد به الأسير))(مجمع اللغة العربية،2004 : 1- 39).

تبديل صوت(ح)إلى صوت(هـ):

ومنها هذه اللفظة التي نجدها في اللغتين بالمعنى نفسها نجد لفظة (حلقة)في اللغة العربية التي تعني (كل شيء استدار كحلقة الباب والذهب والفضة/168)، تدخلت اللغة الكردية مع تغيير صوت (ح)إلى صو(ئـ)فلفظتها هذه اللغة (ئةلقة)التي تعني (سوار – الحلقة /107)، ولك هذه اللفظة لها معنى آخر في اللغة العربية، إذ تعني (((الألقة)البرق و اللمعان))(مجمع اللغة العربية،2004 :/1- 57).

ونجد كلمة (حق)في اللغة العربية التي تعني (الثابت بلا شك)مجمع اللغة العربية،2004 :/ 163)، دخلت اللغة الكردية مع تبديل (ح)إلى (هـ)فصارت الكلمة (هةق)وتعني ((العدل))(فرهنكي اسماعيل، 919/2007)، وهذه الكلمة لا تغير المعنى في اللغة العربية.

تبديل صوت (ذ)إلى (ز):

بعد استقرائنا للألفاظ العربية التي دخلت اللغة الكردية وتحتوي على الأصوات العربية التي لا توجد في اللغة الكردية مع تغيير تلك الأصوات عثرنا على هذه الكلمات:(أذية)، و(ذات)، و(عذر)، إذ تبدلت صو(ذ)فيها إلى (ز).

وقد دلالات هذه الكلمات العربية تلك المعاني نفسها في اللغة الكردية، إذ اللفظة (أذية)التي تعني (اصابه الأذى/11)هي نفسها بمعنى (العذاب /95)وتلفظ (ئةزيةت)، ولكن هذه اللفظة لم تغير هذه (أزيت)لم يغير المعنى في اللغة العربية.

وكذلك لفظة(ذات)التي جاء معناها ذات الشيء :(حقيقته))(مجمع اللغة العربية،1980 /243)، تبدل (ذ)إلى (ز)بعد دخولها في اللغة الكردية فجاءت اللفظة (زات)وتعني((الشيء والطبيعة معجم (اسماعيل، 2007 / 728)أيضا، ولكن هذه اللفظة (زات)لها معنى مغايرا في الغة العربية، إذ تعني:((الطعام و غيره زيتا جعل فيه الزيت))(مجمع اللغة العربية،2004 :/ 2-227).

ونحو هاتين المفردتين نجد مفردة (عذر)في اللغة العربية اقترضتها اللغة الكردية مع تغيير صوت(ذ)إلى صو(ز)فصارت المفردة تلفظ(عورز)، ومعنى هذه اللفظة في اللغتين واحد، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،1980 أن(عذر)يعني ((الحجة التي يعتذر بها))(411)، وجاء معناها في معجم (اسماعيل، 2007)((الحجة))(821)، وإذ تغير فونيم (ذ)إلى (ز)في البيئة الصوتية في اللغة العربية لهذه اللفظة فسيتحول معناها إلى دلالة أخرى، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،2004 :أن(عوزر)((فلانا عزرا لامه وأعانه وعن الشيء منعه ورده وعلى فرائض الدين عرفه بها ووقفه عليها وعاقبه بما دون الحد))(2-647).

تبديل صوت (ص)بصوت (س):

ونرى هذا الصوت (ص)الذي تبدل إلى (س)في اللغة الكردية نرى كلمات (صدف)، و(صبر)، و(عصر)، و(قصاب)، و(أصل)، إذ تدل صوت (ص)حين دخولها في اللغة الكردية إلى (س)فصارت تلفظ هذه الكلمات كالآتي:(سةدةف)، و(سةبر)، و(عةسر)، و(قةساب)، و(ئةسل)، إذ (صدف)في اللغتين تعني (غشاء)أو (إناء)، إذ داء معناها في (مجمع اللغة العربية،1980 / 362)، ((غشاء الدر)، وكذلك المعنى نجدها في اللغة الكردية ((إناء المرجان))(اسماعيل، 2007 / 784)، ولكن هذه اللفظة (سدف)في اللغة العربية يغير المعنى بتديل الصوت إلى (س)، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،2004 :أن (سدف)هو :((البصر سدفا أظلم من جوع أو كبر))(2-263)).

وحال لفظة (صبر)هي الحال(صدف)، في اللغة الكردية، إذ تغير صوت (ص)إلى (س)، والمعنى هو المعنى عينه في اللغة الكردي، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،1980 أن :(((الصبر)التجلد و حسن الاحتمال))(359)، وكذلك جاء في (اسماعيل، 2007)((الاحتمال))(782)، ولكن (سبر)في اللغة العربية يعني ((البصر:سدفا أظلم من جوع أو كبر))(مجمع اللغة العربية،2004 ::2-263)، إذن يتبين لنا أنه إذا تبدل فونيم في بيئة صوتية في اللغة العربية بفونيم آخر يبدل معنى الكلمة كما في هذه اللفظة ومثلاتها.

ولفظة (عصر)حينما دخلت اللغة الكردية واستعملت للمعنى نفسه صارت الكلمة (عةسر)، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،1980 أن :(((العصر)الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس وصلاة))(421)، وجاء في معجم (اسماعيل، 2007)أنه يعني ((وقت العصر والمساء))(821)، وإذا جئنا إلى معنى لفظة ((عسر)فلا نجد لها معنى بمجرد تبديل الصوت في المعجمات العربية.

وكذلك لفظة (قصاب)في اللغة العربية دخلت اللغة الكردية مع تبديل صوت (ص)إلى (س)، فقالوا (قةساب)، وهذه اللفظة تعني ((جزار)في اللغتين، (انظر:مجمع اللغة العربية،1980:503)، و معجم (اسماعيل، 2007:845)، ولكن لم يغير المعني باستبدال صوت (ص)إلى (س)لهذه الكلمة في اللغة العربية.

وقد اقترضت اللغة الكردية كلمة (أصل)في اللغة العربية مع تبديل صوت (ص)إلى (س)، فأصبحت (ئةسل)، مع تفخيم صوت(ل)، وكلتا الكلمتين تعني :(الأساس الذي يقوم عليه))((انظر:مجمع اللغة العربية،1980:19)، و معجم (اسماعيل، 2007:102)، بيد أن تبديل هذين الفونيمين في اللغة العربية يغير

المعنى، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،2004 :أن:(((الأسل)نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف من الفصيلة الأسلية ينبت في الماء و في الأرض الرطبة))(1-410).

تبديل صوت (ص)بصوت (ز):

ومن الكلمات العربية التي دخلت اللغة كردية وتحتوي على صوت(ص)استبدل بصوت مغاير من حروف الصفير مع جهر أحد هذه الأصوات، وهو صوت(ز)، إذ تغير (صوت (ص)(ز)في كلمة (قفص)التي تعني في اللغتين ((محبس للطيور))(مجمع اللغة العربية،1980:510)، ومعجم(اسماعيل، 2007:845)، ولكن بنطق(قةفةز).

وهذه اللفظة ـ(قفز)في اللغة العربية تعني:الوثب والموت، إذ جاء في (مجمع اللغة العربية،2004 ::3-289)أن ((الظبي ونحوه قفزا وقفزانا وثب وفلان مات))وهذا مما لاشكّ فيه أن تغيير وابدال صوت في اللغة العربية يغير المعنى مثل هذه اللفظة.

تبديل صوت (ض)إلى صوت (ز):

ومن تلك الألفاظ التي استقرظتها اللغة الكردية من اللغة العربية وابدل صوت (ض)بـ(ز)هذه الكلمات في (مجمع اللغة العربية،1980)ومعجم (اسماعيل، 2007):(عرض)، و(أرض)، و(حوض)، و(حيض).

فهذه الكلمات تخللت اللغة الكردية، مع ابدال صوت(ص)إلى (ز)وذلك كالآتي:(زةرةر)، و(عةرز)، و(ئةرز)، و(حازر)، و(حةوز)، و(حةيز)، و(قةزا).

فكلمة (عرض)، التي تلفظ (عةرز)في اللغة الكردية تعني(الشرف)، فقد جاء في (مجمع اللغة العربية،1980:414)أن (العرض)هو:((البدن والنفس وما يمدح و يذم من الإنسان))، وجاء بمعنى ((الشرف))في معجم (اسماعيل، 2007:821)، وقد وقفنا على معنى (عرز)في مجمع اللغة العربية،2004 :بقوله :(((عزر)فلانا عزرا لامه وأعانه))(2-647).

وكذلك الحال في كلمة (أرض)، فقد استدل (ض)إلى (ز)فصارت الكلمة تلفظ(عةرز)مع ملحوظة ألا وهي أن (ء)فيها استبدل بـ(ع)في اللغة الكردية، فضلا عن صوت (ض)الي تحول إلى (ز)، ومعنى هذه الكلمة في اللغتين جاء بمعنى الكوب الذي نعيش عليه، إذ جاء في (مجمع اللغة العربية، 1980:13):((الكوكب الذي نسكنه))، وجاء معناه في معجم (اسماعيل، 2007:93)أنها تعني ((الأرض))، وهذه الكلمة بهذه اللفظة الأخيرة لها دلالا أخرى في اللغة العربية، فقد جاء في مجمع اللغة العربية،2004:1-335))أن (الأرز)شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دائم الخضرة يعلو كثيرا تصنع منه السفن)).

وحال كلمة (حاضر)حال الكلمات التي سبقت، إذ تلفظ هذه الكلمة (حازر)وتعني ((غير غائب))(مجمع اللغة العربية،1980:157)، ومعجم (اسماعيل، 2007:464)، ولكن لم نعثر على دلالات متغاير لهذه اللفظة في (مجمع اللغة العربية،2004).

وكلمة (حوض)دخلت اللغة العربية بمعناها الحقيقي مع تبديل صوت (ض)إلى (ز)حينما دخلت الكلمة في اللغة الكردية فصارت تنطق(حةوز)وتعني:((مجتمع الماء))(مجمع اللغة العربية،1980:178)، أو ((بركة الماء))(اسماعيل، 2007:475)، والـ(حوز)في اللغة العربية تعني:(((الحوز)يقال:سوق حوز رويد أو شديد و الملك و من الأرضين ما يحتازه إنسان لنفسه و يبين حدوده و يقيم عليه الحواجز فلا يكون لأحد حق فيها و الطبيعة من خير أو شر))(مجمع اللغة العربية،2004 :1-480).

ومن الكلمات الاسلامية التي دخلت اللغة الكردية مع ابدال صوت من أصواتها الا وهو صوت (ص)إلى (ز)نجد كلمة(حيض)التي تلفظ في اللغة الكردية بـ(حةيز)، وهذه الكلمة معروفة في اللغتين وهو من سيل الحيض عند المرأة، إذ جاء في مجمع اللغة العربية،1980 (181)أنها بمعنى ((حاضت المرأة سال حيضا))، وجاء بالمعنى نفسه في معجم(اسماعيل، 2007)((حيض النساء))(476)، أما هذه اللفظة (حيض)إذا استبدل ضادها بالزاي وصارت (حيز)فيغير المعنى بتغيير الفونيم، إذ جاء في (مجمع اللغة العربية،2004):أن (الحيز)هو:((كل جمع منضم بعضه إلى بعض و المكان و من الدار ما انضم إليها من المرافق و المنافع و يقال هو في حيز فلان في كنفه))(مجمع اللغة العربية،2004 :1-480).

تبديل صوت (ط)إلى صوت (ت):

من الكلمات التي استقرضتها اللغة الكردية من اللغة العربية مع تغيير صوت من أصواتها التي لا توجد في اللغة الكردية هي هذه الكلمات:(طاس)، و(خاطر)، و(عطر)، و(قطرة)، و(خط)، مع تغيير صوت (ط)فيها إلى (ت)في اللغة الكردية، فصارت هذه الكلمات تنطق:(تاس)، و(خاتر)، و(عةتر)، و(قةترة)، و(خةت).

فكلمة (طاس)تعني في اللغة ((إناء من نحاس ونحوه يشرب فيه أو به والعامة يقولون طاسة))(مجمع اللغة العربية،1980:379)، ((اناء يشرب فيه))معجم (اسماعيل، 2007327)، وهذه الكلمة بهذا النطق في اللغة العربية لها معنى آخر كما جاء في (مجمع اللغة العربية،2004 :1-220)((تاس)الجدي تيسا صار تيسا)).

ومنها كلمة (خاطر)الذي يعني ((ما يخطر بالقلب من أمر أو رأي أو معنى و القلب أو النفس))(مجمع اللغة العربية،1980:202)في اللغة الكردية دخلت اللغة اللكردية باستعمالها الحقيقي مع تلدبل صوت (ط)إلى (ت)فصارت الكلمة(خاتر)وهي تعني :((المحبة - احترام))معجم(اسماعيل، 2007:479)، وما لأخذ الخاطر المقابل، ولكن (خاتر)إذ استعملت في اللغة العربية فتعني ((غدر به أقبح الغدر))(مجمع اللغة العربية،2004 :3-185).

وتسعتمل اللغة الكردية كلمة (عطر)التي هي:((اسم جامع للأشياء التي يتطيب بها لحسن رائحتها))(مجمع اللغة العربية،1980:423)، ولكن بادال صوت (ط)إلى صوت(ت)، فصارت الكلمة تنطق(عةتر)، وتعني الدلالة العربية نفسها ألا وهي:((الريحة))معجم(اسماعيل، 2007:821)، إلا إذا استعملت هذه الكلمة هكذا (عتر)فلها معنى آخر ويبدل المعنى غير الذي هو (عطر)فهو بمعنى((الأصل وفي المثل (عادت لعترها لميس)))(مجمع اللغة العربية،2004 :2-614).

وقد عثرنا كلمة (قطرة)في المعجمات العربية والكردية والدلالة نفسها وهي:((النقطة، والحقن))(مجمع اللغة العربية،2004 ::507))ولكن بابدال صوت (ط)إلى صوت (ت)فنطقت الكلمة (قةترة)، وتعني المعنى نفسه((قطرة الماء))معجم (اسماعيل، 2007:844)، والقترة في اللغة العربية تعني:((القصب ونحوه يرمى به الهدف))كما جاء في (مجمع اللغة العربية،3:2004-212)، وهذا يبرهن أنه إذا استبدل صوت أو فونيم بآخر في اللغة العربية فإنه يغير المعنى باستبدال هذا الفونيم عكس القلب المكاني الذي لا يغير المعني دائما.

وقد استعملت اللكردية الكلمة العربية (خط)التي تعني (السطر))(مجمع اللغة العربية،1980:202)، مع تغيير صوت (ط)إلى صوت(ت)(خةت)، وبالمعنى عينه ((السطر))معجم (اسماعيل، 2007:537)، ولم نجد كلمة (خت)في اللغة العربية.

تبديل صوت (ظ)إلى صوت (ز):

وبعد بحثنا الطويل عن الكلمات العربية التي تحتوي على صوت (ظ)فلم نجد إلا كلمتين وهما (ظرف)، و(حافظ)ولعد ذلك راجع إلى أن كلمات اللغة العربية التي تحتوي على صوت(ظ)هي أقل الأصوات العربية، كما أحصاها أحد الباحثين في أطروحته الموسومة بـ(صِناعَةُ المُعجم بينَ اللّغتينِ العَرَبِيَّة و الكُرْدِيَّة-دراسة تقابلية في المعجمات أحادية اللغة-)(مامه،2013:117).

فكلمة (ظرف)التي دخلت اللغة الكردية بإبدال صوت(ظ)بصوت(ز)فصارت اللفظة تنطق(زەرف)في اللغة الكردية، وفي كلتا اللغتين تعني هذه الكلمة(الوعاء))(مجمع اللغة العربية،1980 :400)أو ((الرسالة))معجم (اسماعيل، 2007 :745).

وأما (زرف)بهذا اللفظ في اللغة العربية فيعني:((زرف في المشي زرفا أسرع و وثب و في الكلام زاد))(مجمع اللغة العربية،2004 :2-188).

ولفظة (حافظ)التي تلفظ بـ(حافز)في اللغة الكردية، هي المهنى نفسها في اللغة الكردية، إذ جاء في المجم الوسيط (حافظ):((من يحفظ القران الكريم))(160)، و جاء أيضا بمعنى ((حافظ القران))كما في معجم (اسماعيل، 2007 :465)، وأما (حافز)في اللغة العربية فيعني((داناه و جاثاه))(مجمع اللغة العربية،2004 :1-433).

تبديل صوت (ع)إلى صوت (ئـ):

دخل صوت (ع)العربية، في اللغة الكردية مع استبدال مخرج هذا الصوت لقرب بعضهما بعض، فصارالصوت يلفظ (ء)الذي يكتب في اللغة الكردية بهذا الشكل(ئـ)هكذا، وذلك أن اللغة الكردية لا تنطق هذا الصوت في مخرجه الصحيح، لهذا إلتجأ إلى صوت بديل وهو(ء).

وقد جدنا هذه الكلمات العربية الثلاثة (عازب)، و(عشق)، و(عقل)في اللغة الكردية، ولكن بتبديل صوت(ع)إلى (ء)فلفظت (ئازەب)، و(ئيشق)، و(ئەقل).

فكلمة (عازب)الذي تعني ((من لم يكن له زوج))(مجمع اللغة العربية،1980 :416)، دخلت اللغة الكردية بالمعنى نفسه مع تغيير صوت (ع)إلى (ء)فصارت تنطق(ئازەب)، إذ جاء معنى هذه الكلمة معجم (اسماعيل، 2007:40):((الشاب – المراهق))، وكلمة (آزب)في الغة العربية تعني ((جري الماء))(مجمع اللغة العربية،2004 :1-36)فبمجرد تغيير الصوت غير معنى الكلمة في اللغة العربية.

وكذلك كلمة (عشق)دخلت اللغة الكردية مع تغبديل صوت (ع)إلى صوت(ء)فأصبحت تلفظ (ئيشق)وهي تدل على ((أحبه أشد الحب))(مجمع اللغة العربية،1980 :420)، أو((الحب الشديد))معجم(اسماعيل، 2007 :102)، ولكن هذه الكلمة لا دلالة لها في اللغة العربية.

وكذلك لفظة (عقل)دخلت اللغة الكردية مع تبديل صوت(ع)إلى(ء)فيكون اللفظ(أقل)، وهي تعني في كلتا اللغتين:((ما يكون به التفكير والاستدلال وتركيب التصورات والتصديقات))(مجمع اللغة العربية،1980 :429)، أو ((العقل والفكر))معجم(اسماعيل، 2007:104)، وهذه الكلمة التي تنطق في اللغة الكردية لا معنى لها في اللغة العربية.

تبديل صوت (غ)إلى صوت (خ):

إن صوت (غ)صوت عربي الأصل، دخل في اللغة الكردية مع دخول الإسلام في كردستان، وقد استعمل الأكراد هذا الصوت بمخرج آخر قريب من مخرج (غ)، لأن هذين الصوتين مخرجهما واحد، وصفاتهما يختلف، فنطق هذا الصوت (خ)عند الأكراد، لهذا نجد أن هذا الصوت استبدل في اللغة الكردية بصوت مغاير قريب له مخرجا وصفة، وحينما استقرضت اللغة الكردية تلك الكلمات التي تحتوي على هذا الصوت(غ)استبدلته بـ(خ)في جميع الكلمات.

وقد ذهب (موكرياني)إلى أن هذا الصوت: إنما هو الصوت دخيل على اللغة الكردية، وأن أصل هذا الصوت ليس كرديا، بل دخل فيها بعد أن احتل (أروان)(كوردستان)(موكرياني،1999 :662).

وعلى هذا فإن كلمة (غريب)حينما دخلت اللغة الكردية أصبح (غ)(خ)، وصارت تنطق الكلمة (خەريب)، وهي تعني في كلا المعجمين ((الرجل الذي ليس من القوم ولا بلد))(مجمع اللغة العربية،1980 :447)، و((غير القوم))معجم(اسماعيل، 2007 :541)، وهذه اللفظة بالنطق الأخير لا معنى لها في اللغة العربية.

ومثل تلك الكلمة اقتحمت كلمة(غم)في اللغة الكردية مع ابدال (صوت)(غ)إلى صوت(خ)فصارت تنطق(خەم)وهي تعني في اللغتين:((الكرب او الحزن))(مجمع اللغة العربية،1980 455)،أو ((الهم))معجم(اسماعيل، 2007:547)، ولكن هذه اللفظة (خم)في اللغة العربية بهذا النطق له معنى آخر وهو كما جاء في مجمع اللغة العربية،2004 ::(((الخم)البستان لا أشجار به و لا ثمار))(مجمع اللغة العربية،2004 :1-592).

الطائفة الثانية:تبديل صوتين في الكلمة واحدة:

تبديل صوت (ض+ء**)إلى صوت (ز)وحذف الصوت الآخر(**ز+-**):**

هذه اللفظة (قضاء)دخلت في اللغتين مع استبدال صوتين فيها ألا وهما:(ض)، و(ء)، إذ استبدل صوت (ض)إلى (ز)، وحذف (ء)تسهلا للنطق أولا، ولأن الهمزة لا تقع في آخر الكلمة الكردية، وإنما تقع في بدائتها فقط، وإذ وقعت في أول الكلمة الكردية فإنها لا تكتب منفردة كما في اللغة العربية، بل تستعين بحرف (ا)للنطق بها، وهذه الكلمة (قضاء)صارت تلفظ وتكتب(قەزا)، وهي تعني((الحكم))في كلتا اللغتين(مجمع اللغة العربية،1980 :506)ومعجم (اسماعيل، 2007:845)، وأما (قەزا)فلا معنى لها في اللغة العربية.

تبديل صوت (ض+ء**)إلى الصوتين (**ز+ي**):**

هناك من الكلمات العربية اشتملت على صوتين غير موجودين في اللغة الكردية، وذلك مثل صوتي(ض)و(ء)في آخر الكلمة وذلك مثل كلمة (فائض)التي تعني ((الفائدة تعود على المربي من رأس المال))(مجمع اللغة العربية،1980 :486)و((ربا))(معجم اسماعيل، 2007 :826)، ولكن حيمنا دخلت هذه الكلمة في اللغة الكردية صارت تنطق (فايز)، واللفظ (فايز)لا معنى له في اللغة العربية.

يتبين لنا بعد هذا الاستقراء أن صوت (ء)في اللغة العربية يتبدل ويتحول (ع)في اللغة الكردية، وذلك لأن مخرج هذين الصوتين قريب بعضهما من بعض، وبعض الأحيان تتحول (ء)إلى (ي)في اللغة الكردية.

وتبيَن لنا أيضا أن الصوتين:(ث)و(ص)يتحول إلى (س)في اللغة الكردية، وأن صوت (ح)يتبدل إلى صوتين في اللغة الكردية، وهما:(ئـ)و(هـ)، وأن الأصوت(ذ)و(ض)و(ظ)يتبدل إلى(ز)في اللغة الكردية، ويتحول صوت (ط)إلى (ت)في اللغة الكردية، وفي بعض الأحيان يستبدل صوت (ع)إلى صوت(ئـ)في اللغة الكردية، وكذلك (غ)يتبدل إلى (خ).

وأما نسبة دلالات هذه الأصوات المتبدلة إلى اللغة الكردية ومعانيها في اللغة العربية فهي على النحو الآتي:

(66.6%)هذه الكلمات لها دلالات أخرى في اللغة العربية إذا استبدلت أصواها إلى اللغة الكردية، وأن (33.%)ليس لتغيير هذه الأصوات واستبدالها إلى اللغة الكردية دلالات ومعان.

الخاتمة :

وفي أخر مطاف البحث، توصل البحث إلى هذه النتائج المهمة:

1-أن هناك ظاهرة التأثير والـتأثر بين اللغات، وهي ظاهرة وعملية معروفة، وليست اللكردية بمنأى من هذه الظاهرة، فقد دخلت كلمات عربية في اللغة الكردية ومنها تلك الكلمات التي تحتوي على أصوات عربية فطرأت عليها تغييرات في اللغة الكردية.

2-هذه التغييرات الصوتية بعض الأحيان لها دلالات أخرى في اللغة العربية، وهي النسبة الأكثرية التي هي (66.6%)، وأن (33.3%)لاتغير معنى الكلمة العربية.

3- تعرفنا على طائفة من الكلمات التي طرأت عليها تغييرات الأصوات في اللغة العربية بعد دخولها في اللغة الكردية.

4-حينما دخلت الكلمات العربية إلى اللغة الكردية جرت على تلك الأصوات التي لا توجد في اللغة الكردية تغييرات صوتية التي لا تسطيع أن تنطقها من المخرج الصوتي نفسها، ولكنها جرت علها صفات صوتية أخرى فحولتها إلى أصوات أخرى في هذه اللغة.

5- تعرّفنا على طائفة لابأس بها على الكلمات التي دخلت اللغة الكردية التي غيرت الأصوات في اللغة الكردية، وأت إلى تغيير المعنى في اللغة العربية.

Sources and references:

-1 Arabic books:

-Phonetic substitution and its semantic impact on the Suhaili lexicon, Hossam Mohamed Ramadan Ibrahim, Institute of African Research and Studies and Nile Basin Countries, Aswan University.

- Secrets of Language, Ibrahim Anis, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1966, 3rd edition.

- Borrowing and Arabization in the generation of scientific terms, a research published in the Term and Terminology Symposium, Algeria, Saad Dahlab University.

The Linguistic Research of the Arabs with a Study of the Issue of Influence and Influence", Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books, Cairo, 1988, edition (6.(

- Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation of the Alfiyyah of Ibn Malik, the author, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut - Lebanon.

- Characteristics, Abu al-Fath Othman Ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Authority, vol. (4.(

- The secret of making syntax, Abu Fatah Othman bin Jinni, investigation: d. Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam - Damascus, 1985, edition (1.(

Phonetic, morphological and grammatical phenomena in the reading of Al-Jahdari Al-Basri, Adel Hadi Hammadi Al-Obeidi, Iraqi Books and Documents House, 1999, edition (1.(

Philology, Ali Abdel Wahed Wafi, Dar Nahdat Misr, Cairo-Egypt, 2004, edition (1.(

The Arabs' speech is one of the issues of the Arabic language, Hassan Zaza, The Arab Renaissance for Printing, Publishing and Distribution, 2002.

Language and Arabic Linguistic Philosophy, Georgi Zaidan, The Arab Center, Beirut, 2017, Edition (1.(

Arabic dialects and Quranic readings, Muhammad Khan, Dar Al-Fajr, 2002, edition (1.(

Al-Mu'jam Al-Waseet, The Arabic Language Academy in Cairo, Dar Al-Da`wa.

-2Kurdish books:

- Farhangi Shwan, Kurdish-Kurdi, Shawkat Mulla Ismail, Interpretation, Erbil 2007, edition (1.(

Farhanki Kurdistan: Kiwi Mokeriani, Hawler, Aras, 1999.

-3 Theses and scientific research:

Phonetic substitution and its semantic effect in Arabic, Abdel Karim Bornan, Algeria, Al-Athar Journal, Faculty of Arts and Languages, University of Batna, Issue 33, December, 2015.

Extraneous words in the verses describing Paradise in the Holy Qur'an - a graphic study, Muthanna Naim Hammadi, Medad Al-Adab Magazine, Third Issue.

The Objective Possibility and the Urgent Necessity of Internationalizing Arabic Terminology, Saeed Hibatullah Kamel, Al-Lisan Al-Arabi Journal, King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, January 1995, No. 39.

The influence of the Arabic language on other languages, Laila Seddik, Annals of Heritage Journal, Faculty of Arts and Arts, Mostaganem University, Algeria, No. 6, 2006.

- Lexicography between Arabic and Kurdish - a contrastive study in monolingual dictionaries - Sagar Ali Mama, Ph.D. thesis, College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd, University of Baghdad, 2013.